

أحمد عيسى هلال الهلالي

# الغُراب في الشعر الجاهلي

## الرؤية والتشكيل

أحمد عيسى هلال الهلالي

الغُراب في الشعر الجاهلي



بعد استعراض القصص الدينية والأساطير التي كان الغراب شخصيتها الرئيسية ، سيزول بعض الإعتام الذي كان يلف مسوغات تشاؤم العرب بالغراب، وتلك الروح التشاؤمية التي تشع في أشعار الجاهليين، و ذلك الخوف الذي يرتعد له عنقرة العبسي وتجري أدمعه كاللآليء، ويجعل هدبة بن الخشرم يردد قائلاً: «بفيك التراب» .

وخلع صفات الجن على هذه المخلوقات ستعطيها خصائص جديدة ، أهمها التنبؤ بالغيب ، فكيف بالغراب وقد اجتمعت فيه الكثير من الخصائص المنفرة، بدءاً بلونه ثم بصوته القبيح، ثم حركاته ومشيته ، ليضيف عليها العربي القديم خصائص الجن التي يخشاها ويتقي شرها، ويعوذ منها بها .

